شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

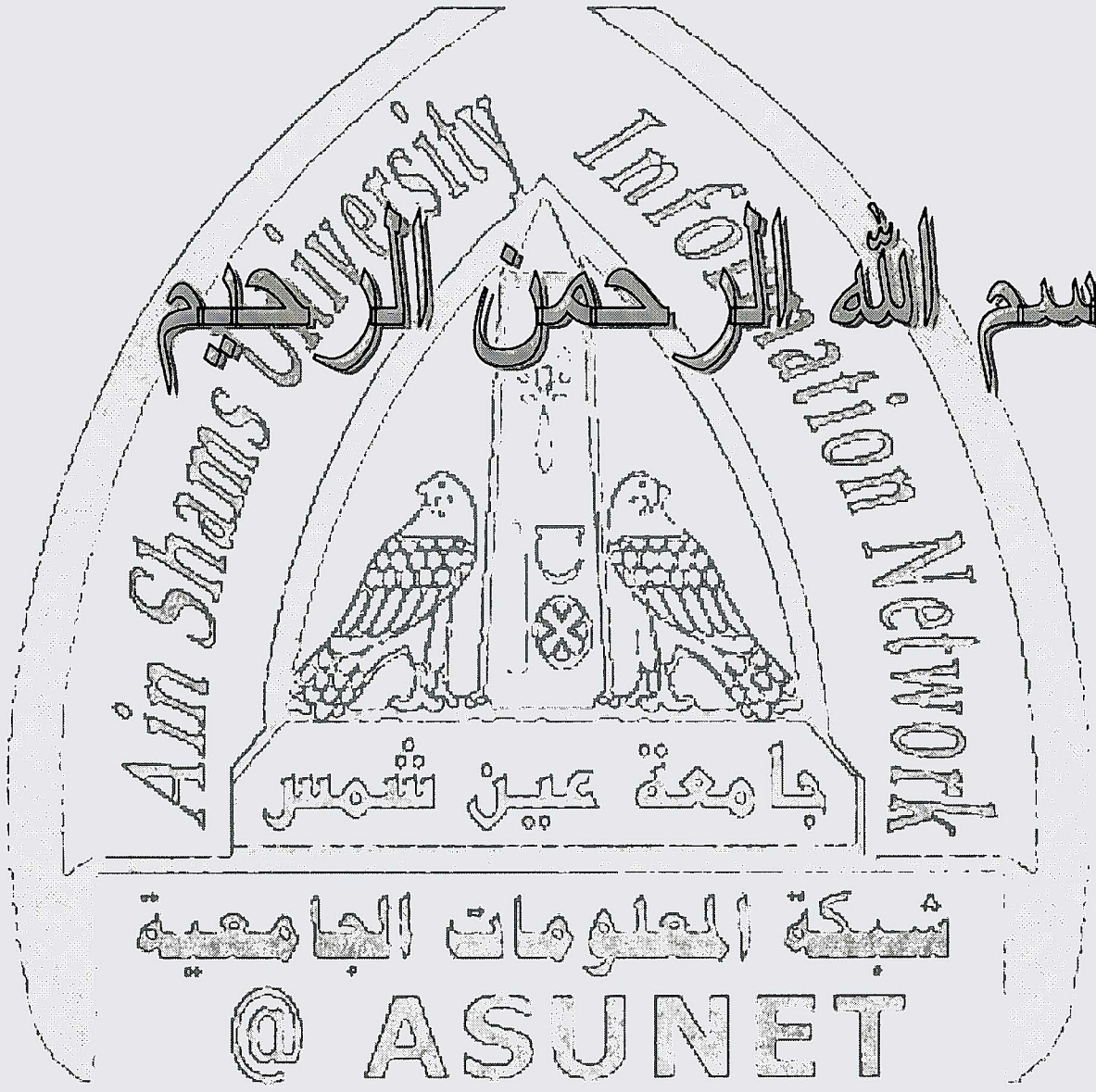

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار
في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

جامعة القاهرة
معهد البحوث والدراسات الافريقية
قسم النظم السياسية والاقتصادية

تقييـــم اداء الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (١٩٧٥ - ١٩٩٥)

بحث مقدم للحصول علي درجة الماجستير من
قسم النظم السياسية والاقتصادية (اقتصاد)

إعـــداد
ديزي رءوف راجي

إشـــراف

الاستاذ الدكتور
سعـــد ماهـــر حمزة

الدكتور
عراقي عبد العزيز الشربيني

٢٠٠١

شكر وتقدير

أبدأ هذه الكلمة بالدعاء إلى الله بأن يرحم أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور سعد ماهر حمزه، الذي تولى الإشراف على هذه الرسالة حتى قطعت مرحلة طويلة، فحباني برعايته حتى وافته المنية رحمه الله وجزاه عني خير الجزاء. كما يشرفني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي الأستاذ الدكتور عراقي الشربيني الذي تحمل الكثير من العبء في الإشراف على الرسالة، ولم يدخر جهدا في توجيهي وإرشادي وتزويدي بما احتاجه من مراجع قيمة وذلك بكل روح أبوية وسعة صدر.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتى بقسم النظم السياسية والاقتصادية، خصوصا الأستاذة الدكتورة هيام البيلاوي والأستاذ الدكتور فرج عبد الفتاح والأستاذ الدكتور صبحي قنصوه على ما قدموه لي من عون صادق. ويسرني أن أتوجه بشكر خاص إلى زميلي الدكتور محمد عاشور الذي بذل جهدا قيماً في معاونتي في مراجعة الرسالة في مراحلها النهائية.

كما أذكر بالشكر السكرتارية التنفيذية للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بما أمدتني به من مراجع مفيدة. وأخيرا وليس آخرا، أود أن أعرب عن شكري واعتزازي للجهد الذي بذله والدي في إعداد هذه الرسالة إذ يرجع إليه الفضل في إعداد معظم الإحصائيات الواردة بها والمساعدة في مراجعة بعض النواحي الشكلية متعه الله بالصحة والسعادة.

قائمة المحتويات

	رقم الصفحة
مقدمة	أ
فصل تمهيدي: نشأة الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقياوأهدافها.....	١
المبحث الاول: نشأة الجماعة	٣
المطلب الاول: الاطار الفكري	٣
المطلب الثاني: ظروف قيام الجماعة وتطور عملية انشائها	١١
المبحث الثاني: أهداف الجماعة ومبادئها الاساسية	٢٣
المطلب الاول: معاهدة انشاء الجماعة عام ١٩٧٥	٢٣
المطلب الثاني: المعاهدة المنقحة عام ١٩٩٣	٣١
الفصل الاول: الاداء المؤسسي والتكامل القطاعي فى الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا	٣٨
المبحث الاول: الاداء المؤسسي	٤١
المطلب الاول: تطور الهيكل المؤسسى	٤١
المطلب الثاني: تقييم الاداء المؤسسى.....	٥٥
المبحث الثاني: التكامل القطاعي	٦٨
المطلب الاول: اداء الجماعة فى القطاعات الاساسية	٦٨
المطلب الثاني: مشكلات التكامل القطاعي	٧٦
الفصل الثاني: التجارة البينية ومشكلات التكامل التجاري في الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.....	٨٦
المبحث الاول: التجارة البينية: التطورات والمعالم الرئيسية	٨٨
المطلب الأول: حجم التجارة البينية وهيكلها	٨٨
المطلب الثانى: أثر الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا على التجارة البينية	٩٧
المبحث الثاني: مشكلات الأداء التجاري البيني.....	١٠٣
المطلب الأول: ضعف خدمات النقل والمواصلات	١٠٣
المطلب الثانى: ظاهرة التجارة الموازية	١١٠
المطلب الثالث: ضيق نطاق السوق الاقليمى	١٢٢
المطلب الرابع: الترتيبات الاقليمية	١٢٥

رقم الصفحة

الفصل الثالث: مشكلات الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ومستقبلها.... ١٣٧
المبحث الاول: المشكلات المؤثرة علي اداء الجماعة ١٣٩
المطلب الاول: مشكلات تنسيق السياسات الداخلية ١٣٩
المطلب الثاني: الارتباطات الخارجية ١٤٨
المطلب الثالث: المشكلات التوزيعية ١٥٨
المبحث الثاني: نظرة مستقبلية ١٦٧
خاتمة ١٧٩
ملحق إحصائي..... ١٨٦
قائمة المراجع ٢٥٤

قائمة الجداول الواردة بالملحق الإحصائي

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	الصادرات البينية (بالمليون دولار امريكى).	١٨٧
٢	الواردات البينية (بالمليون دولار امريكى).	١٨٨
٣	متوسط معدل النمو السنوي للصادرات والواردات البينية للدول الأعضاء خلال الفترة (٧٤- ١٩٩٣).	١٨٩
٤	تطور مساهمة التجارة البينية للاقليم في إجمالي تجارة الاقليم.	١٩٠
٥	نسبة حجم التجارة الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء بالايكواس.	١٩٢
٦	نسبة التجارة البينية الافريقية إلى اجمالي تجارة القارة.	١٩٣
٧	نسبة التجارة البينية الاقليمية إلى تجارة الاقليم للقارة الافريقية.	١٩٥
٨	نسبة التجارة البينية الاقليمية إلى التجارة البينية الافريقية.	١٩٧
٩	نصيب الصادرات البينية من إجمالي صادرات بعض الجماعات الاقتصادية الاقليمية.	١٩٩
١٠	مساهمة كل دوله عضو في الصادرات البينية للجماعة.	٢٠٠
١١	مساهمة كل دولة عضو في الواردات البينية للجماعة.	٢٠١
١٢	نسبة الواردات البينية الاقليمية إلى إجمالي واردات دول الجماعة.	٢٠٢
١٣	نسبة الصادرات البينية الاقليمية إلى إجمالي صادرات دول الجماعة.	٢٠٣
١٤	نصيب السلع الأولية والمصنعة من الصادرات البينية لبعض الدول الأعضاء بالجماعة.	٢٠٤
١٥	نصيب السلع الأولية والمصنعة من الواردات البينية لبعض الدول الأعضاء.	٢٠٥
١٦	الهيكل السلعي للصادرات مقسم بناء على التصنيف التجاري الدولي الموحد خلال الفترة (٧٥- ١٩٧٩).	٢٠٦
١٧	الهيكل السلعي للصادرات مقسم بناء على التصنيف التجاري الدولي الموحد خلال الفترة (٨٤ - ١٩٨٨).	٢٠٧

رقم الجدول	العنـــــــوان	رقم الصفحة
٥٧	نصيب كل دولة عضو من إجمالي سكان الجماعة (نسبة مئوية).	٢٤٩
٥٨	نصيب كل دولة عضو من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للجماعة (نسبة مئوية).	٢٥٠
٥٩	نصيب كل دولة عضو من إجمالي القيمة المضافة في قطاع الصناعة بالجماعة (نسبة مئوية).	٢٥١
٦٠	مساهمة كل دولة عضو في إجمالي صادرات الجماعة.	٢٥٢
٦١	مساهمة كل دولة عضو في إجمالي واردات الجماعة.	٢٥٣

مقدمة

استأثر التكامل الاقتصادي باهتمام متزايد فيما بعد الحرب العالمية الثانيـــة. وكـــان هـــذا الاهتمام ملموساً بالنسبة للدول النامية التي رأت في التعاون الاقتصادي فيما بينها سبيلاً ضروريـــاً للتغلب علي المشكلات التي صادفتها حركة بناء الاقتصاد الوطني فيها مثل ضيق حجـــم الســـوق المحلي وقصور عرض عناصر الانتاج وضعف المركز الخارجي لهـــذه الـــدول فـــي الاقتصـــاد العالمي.

وقد استشعرت الدول الافريقية هذه الحاجة الملحة إلي التكامل الاقتصادي غداة حصولهـــا علي الاستقلال مباشرة منذ أوائل الستينيات حيث اعتبر التكامل الاقتصادي بمثابة أحد استراتيجيات التنمية الاقتصادية في هذه الدول. إذ قامت الدول الافريقية بتطبيق العديد من استراتيجيات التنميـــة منذ استقلالها كاستراتيجية الإحلال محل الواردات وتشجيع الصناعات كثيفة رأس المال والتنميـــة المعتمدة علي الخارج، وذلك بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقلال الاقتصادي. وفي ظل هـــذه الاستراتيجيات، لم تتمكن الدول الافريقية منفردة من إقامة صناعات دافعة لعجلة التنمية ممـــا أدي إلي ضعف كفاءة هذه الصناعات والقطاع الصناعي بصفة عامة. كما انطوت العديـــد مـــن هـــذه الإستراتيجيات في كثير من الأحيان علي زيادة حجم الواردات من السلع الرأسمالية والاســـتهلاكية وكذا الاعتماد علي تدفق رؤوس الأموال من الخارج. وقد تبين فشل هذه الاستراتيجيات في تحقيق الأهداف المرجوة منها عند التطبيق العملي لها، بل زادت التبعية للخارج واتسعت فجوة المـــوارد المحلية ممـــا أدي لظهور أزمة المديونية. لذلك اتجه بعض الاقتصـــاديين والنخـــب فـــي الـــدول الافريقية الى النظر إلي التكامل الاقتصادي كاستراتيجية بديلة للاســـتراتيجيات التنمويـــة الســـابق ذكرها.

فالتكامل الاقتصادي يعمل علي حماية الدول الداخلة في نطاقه من المنافسة الخارجية مـــن خلال وضع تعريفة جمركية خارجية عامة وبذلك يحقق قدراً من الاكتفاء الذاتي، كما يعمل التكامل علي فتح الأسواق المحلية للدول الاعضـــاء أمام المنافسة الاقليمية وبذلك تحصل الدولة العضو في العملية التكاملية علي مساندة غير محلية في عملية التنمية الخاصة بها.

كما توجد أسباب أخرى لاتجاه الدول الافريقية للانضمـــام للعمليـــة التكامليـــة، وتكويـــن جماعات اقتصادية مثل صغر الحجم الاقتصادي للعديد منها وفقرها، مما يعد من أهـــم معوقـــات

التنمية الذاتية، كما ان وجود عدد من الدول الحبيسة يزيد من أهمية تعاون هذه الدول مع جيرانها المطلين علي السواحل.

وتعد تجربة غرب افريقيا في التكامل الاقتصادي الاقليمي من أكثر تجارب التكامل في القارة مدعاة للاهتمام الدراسي. فبالرغم مما يبدو لنا من توافر مبررات قوية للتكامل الاقتصادي لدول هذا الاقليم التي شهدت مع بداية زوال المستعمر عنها تفتيتاً اقتصادياً وسياسياً بالغ المدى أسفر عن قيام عدد من الدول الصغيرة ذات الحدود المصطنعة التي لا تستطيع بإمكانياتها الخاصة تحقيق الاستقلال والتنمية الاقتصادية، وبالرغم من وعي هذه الدول بحاجتها الماسة لتحقيق درجة من التكامل الاقتصادي الوثيق فيما بينها وسعي هذه الدول فعلاً نحو تحقيق هذا التكامل وتعدد صور هذا السعي وأشكاله، إلا ان ما انجزته هذه الدول في مجال التكامل الاقتصادي يبدو متواضعاً بالقياس إلي الحاجة إليه وإلي حجم السعي نحوه. ذلك ان معظم تلك المساعى قد اعتمدت على استعارة نماذج خارجية لعملية التكامل الاقتصادى، ولم تسع الى بلورة نموذج خاص يتسق واحتياجات دول المنطقة وظروفها. وبالتالى فقد ظل الكثير من جوانب العملية التكاملية فى حاجة لعمليات متابعة وتقييم بهدف وضع حلول ملائمة لضمان استمرارية ونجاح هذه العملية من خلال معالجة ما قد يعترض مسارها من مشكلات.

وتتناول هذه الدراسة إحدى الجماعات الاقتصادية في القارة الافريقية وهي الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والمعروفة اختصاراً (بالايكواس) (ECOWAS) . وتضم دول اقليم غرب افريقيا الستة عشر وهم: بنين وبوركينافاسو وتوجو وجامبيا وغانا وغينيا وغينيابيساو والرأس الاخضر وساحل العاج وسيراليون والسنغال وليبيريا ومالى وموريتانيا ونيجيريا والنيجر.

وتجدر الاشارة الى ان اقليم غرب افريقيا لا يعد اقليماً جغرافياً دقيقاً واضح المعالم. كما انه ليس له تعريف معين يلقي قبولاً عاماً. لذا فان اقليم غرب افريقيا، كما تتناوله هذه الدراسة، يقصد به تلك المساحة البرية التي تضم خمس عشرة دولة بالإضافة إلي دولة الرأس الأخضر في المحيط الأطلنطي والتي تمثل العضو السادس عشر في هذه الجماعة. ويتفق هذا التحديد للاقليم مع تحديد اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة (ECA) ويصل إجمالي مساحة هذه الدول إلي حوالي ٦,٥ مليون كيلومتر مربع تبدأ من موريتانيا في الشمال الغربي ويصل إلي نيجيريا في الجنوب الشرقي. وتمثل الصحراء نصف هذه المساحة تقريباً. ويحد اقليم غرب افريقيا المحيط الأطلنطي من الغرب والجنوب، وجبال الكاميرون من الشرق، والصحراء الكبرى من الشمال.

وقد خضع الاقليم للسيطرة الاستعمارية من جانب فرنسا وبريطانيا والبرتغال لمدة زمنية طويلة، انتهت في أواخر خمسينيات القرن العشرين عندما نالت معظم المستعمرات استقلالها السياسي في تعاقب سريع. وقد خرج الاقليم من الفترة الاستعمارية في حالة تفتت سياسي شديد فرضته القوي الاستعمارية. إذ أقامت هذه القوي اقاليم ادارية أصبحت فيما بعد دولاً مستقلة ذات سيادة إلا ان حدودها مصطنعة لا تستند إلي أي أساس جغرافي أو بشري. وهكذا ضم الاقليم ستة عشر دولة مستقلة سياسياً لا يقوي العديد منها علي أن تكون وحدة اقتصادية مستقلة بذاتها.

وتضم الايكواس ثماني دول فرانكفونية وخمس دول انجلوفونية ودولتان ليزوفونيتان ودولة عربية واحدة. ويمتد الاقليم بين خطي طول ٢٠ غرباً و١٥ شرقاً وخطي عرض ١٧ شمالاً و١٠ جنوباً مما يعني تنوع الظروف المناخية. والذي يؤدي بدوره إلي تنوع النشاط الاقتصادي في الاقليم. كما يتمتع الاقليم بثروة معدنية كبيرة، إذ ينتج كميات من المعادن الهامة كالحديد والمنجنيز والقصدير والبترول والذهب. هذا فضلاً عن وجود موارد للطاقة الكهربائية ذات إمكانيات كبيرة حيث توجد بالاقليم بعض الانهار الهامة مثل نهر السنغال ونهر النيجر.

ومن حيث النطاق الزمني تغطي الدراسة الفترة الممتدة من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٩٥. حيث يمثل عام ١٩٧٥ نقطة البدء الرسمية لقيام الايكواس ويمثل عام ١٩٩٥ فترة تمام عقدين من الزمان على عمل الجماعة، واللذان شهدا قيام العديد من المؤسسات والمشروعات المشتركة، علاوة على إعادة تعديل ميثاق الجماعة فيما عرف بالمعاهدة المنقحة التي تم التوقيع عليها عام ١٩٩٣، الأمر الذي وفر قاعدة من البيانات الملائمة التي يمكن الاستناد إليها في عملية تقييم أداء الجماعة وفق المؤشرات المستخدمة في الدراسة. وتجدر الإشارة إلى أن الفترة الزمنية سالفة الذكر ليست جامدة حيث اقتضت طبيعة الدراسة في بعض الحالات المتابعة الزمنية قبل وبعد الفترة المذكورة بحثا عن الإرهاصات السابقة عليها ووصولا إلى الإنجازات للمشروعات المتفق عليها خلال الفترة موضوع الدراسة، الأمر الذي يعد أحد المحاور الأساسية لتقييم إنجازات الجماعة.

وتستمد الدراسة أهميتها من مجموعتين من العوامل تتعلق أولاهما بالمتغيرات التي شهدتها الساحة الدولية والاقليمية للدول الافريقية. وتتعلق ثانيتهما بالخصائص والسمات الخاصة بالجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والدول الاعضاء بها. وفيما يلي تفصيل ذلك:

فعلى الصعيد الدولى يمكن الاشارة الى ظهور عدد من التغيرات علي الساحة الدولية تتمثل فيما يسمي بمرحلة "التكتلات الكبيرة"، إذ تسيطر التجمعات الاقتصادية الكبرى علي العلاقات

الاقتصادية الدولية كالاتحاد الاوروبي ومنظمة التجارة العالمية وكذا التجمعات الاقتصادية المختلفة في امريكا اللاتينية ودول جنوب شرق آسيا، علاوة علي انهيار نظام القطبية الثنائية وظـــهور دول فاعلة جديدة علي الساحة الدولية كاليابان والصين، وخاصة بعد تفكك الاتحاد الســـوفيتي والكتلـــة الشرقية ككل. وقد أدي ما سبق إلي تهميش القارة الافريقية علي الصعيد الدولي، بعـــد ان كـــانت القـــارة في دائرة الاهتمام إبان فترة الحرب الباردة. لذلك كان من الضرورى لهذه الدول ان تبـــدأ في الاعتماد علي عوامل الدفع الذاتية والموارد الاقتصادية والتمويلية المتاحة لها.

وعلي الصعيد الاقليمى فانه على الرغم من وجود العديد من التكتـــلات الاقتصاديـــة فـــي القارة الافريقية، إلا ان انجازاتها كانت محدودة. لذا كان من الضرورى تقييـــم أداء إحـــدى هـــذه التكتلات اعتماداً علي ما تم الاتفاق عليه في معاهدة انشاءها والواقع الاقتصادي للدول الاعضـــاء في هذه الجماعة وصولاً إلي الوقوف علي مناطق القصور ومواطن القوة بها.

وعلاوة على ما سبق فانه خلال عقد الثمانينيات من القرن العشرين، طبقت العديـــد مـــن الدول الافريقية ما يعرف "ببرامج التثبيت والتكيف الهيكلي" ولما كانت معظـــم الدراســـات التـــي تناولت الجماعات الاقتصادية الاقليمية قد تمت قبل تطبيق هذه البرامج، لذا سيخصص جزء مـــن هذه الدراسة لمحاولة التعرف علي الآثار المتوقعة لتطبيق هذه البرامج علي العملية التكاملية.

ومن ناحية أخرى فإنه فيما يتصل بأهمية الموضوع المستمد من الخصـــائص والســـمات الخاصة بالجماعة الاقتصادية والدول الاعضاء بها يمكن الإشارة إلى ان الايكواس تعتبر واحدة من أبرز التجمعـــات الاقتصادية علي الساحة الافريقية من حيث قدرتها علي الاســـتمرار أكـــثر مـــن خمسة وعشرين عاماً، ومن حيث الطبيعة الخاصة للدول الاعضاء في هذه الجماعة إذ تضـــم دولاً متفاوتة ومتباينة علي أصعدة مختلفة. ويظهر هذا التفاوت والتباين من حيث:-

١- مصادر الثروة الطبيعية (ما بين نيجيريا وموريتانيا علي سبيل المثال).

٢- مدى اتساع الرقعة الجغرافية وما يعنيه ذلك من تنوع في الثـــروات (جامبيـــا وتوجـــو دول صغيرة المساحة مقارنة بنيجيريا).

٣- النـــاحية الديموجغرافية (نيجيريا أكثر الدول الافريقية تعداد للسكان في مواجهة دول ضئيلـــة السكان مثل غينيابيساو وجامبيا).

وإضافة إلي التفاوت السابق ذكره في النواحي الجغرافية والديموجرافية والثروات الطبيعية نجد ان دول الجماعة متباينة من حيث التوجه الأيديولوجي ونظم الحكم منذ نشأة الجماعة. ويزيـــد من حدة هذا التفاوت اختلاف الخبرة التاريخية واللغوية وبالتالي اختـــلاف التوجـــهات السياســـية

والاقتصادية. الأمر الذى يدفع للبحث عن عوامل استمرار الجماعة لأكثر من ربع قرن من الزمان على الرغم من تلك التفاوتات.

وتستهدف هذه الدراسة تقييم أداء الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، وهو ما يتطلب تحليل عدة جوانب لنشاط هذه الجماعة على عدة مستويات، أبرزها المستوى المؤسسى حيث يتم تقييم مدى نجاح الجماعة في إنشاء هيكلها المؤسسى وفي ادارة هذا الهيكل بصورة تحقق أهداف الجماعة. كما يتطلب الأمر تحليل أبعاد التكامل القطاعي وما تم من انجازات في مختلف فروع النشاط الاقتصادي التي تصدت الجماعة لتطويرها عن طريق البرامج المشتركة. ومن أبرز مستويات تقييم الأداء تأتي التجارة البينية باعتبارها أهم مجالات الجهد التكاملي في التكتلات الاقتصادية عموما وفي الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا خصوصا. وأخيرا فإن ذلك التحليل كله يصب في النهاية في استخلاص المشكلات التي واجهت أداء الجماعة خلال فترة الدراسة (١٩٧٥ – ١٩٩٥)، وكيفية تأثيرها على أداء الجماعة سلباً أو ايجاباً، وما إذا كانت الإجراءات التي اتخذتها الجماعة خلال تلك الفترة قد نجحت في تخفيف بعض تلك المشكلات.

وبناء على ما تقدم فإن الدراسة سوف تنقسم إلى أربعة فصول، يوضح الفصل التمهيدي الجهود والمساعي التي أدت الى انشاء الجماعة وكذلك اهدافها خلال فترة العشرين عاماً موضع الدراسة. ويقصد بالجهود التي أدت الى انشاء هذه الجماعة سعي دول اقليم غرب افريقيا وبالتحديد "نيجيريا" من أجل إقامة تكتل اقتصادي يضم كل دول الاقليم. حيث كان لنيجيريا دور رئيسى في هذه الجهود وذلك لعدد من الدوافع الذاتية التي ستشير لها الدراسة. وقد نشأت الايكواس في ظل خلفية فكرية سائدة في حقبة السبعينيات حول عملية التكامل الاقتصادي الاقليمي، وقد أثرت هذه الخلفية علي نمط التكامل الذي قامت الجماعة بتطبيقه، لذا سيتم الإشارة لهذه الخلفية وكذا بيئة التعاون الاقليمي أثناء نشأة الايكواس وبدء عملها. ولما كانت الجماعة قد شهدت تطوراً في أهدافها ومبادئها الاساسية خلال فترة عملها، لذا سيتم تقسيم فترة الدراسة إلي مرحلتين تتناول المرحلة الأولي الاهداف والمبادئ تبعاً لما ذكر فى معاهدة انشاء الجماعة. أما المرحلة الثانية فتتناول هذه الاهداف والمبادئ طبقاً لما ذكر فى المعاهدة المنقحة في عام ١٩٩٣. ويرجع السبب في ذلك التقسيم إلي اختلاف الأهداف والبرامج الاقتصادية المتفق عليها طبقاً لكل مرحلة زمنية.

أما الفصل الأول فيتناول كلا من الاداء المؤسسي والتكامل القطاعي بالجماعة ويقصد بالاداء المؤسسي الجهاز الاداري للجماعة ومؤسساته وطبيعة عمل كل منها.